

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي.

التخصص: لسانيات تطبيقية

الإحالة في الخطاب الصحفي جريدة الشروق - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

- عمرو رابحي

إعداد الطالب:

- عقيلة رميلي

- دلال بالطيب

لجنة المناقشة:

1-أ/ عبد الحفيظ شريف

2-د/ عمرو رابحي.

3-أ/ رابح العربي.

رئيسا

جامعة البويرة

مشرفا ومقررا

جامعة البويرة

عضوا مناقشا

جامعة البويرة

السنة الجامعية:

2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به النعم وتزول

به النقم، ويستجاب به الدعاء ويزيد الله من فضله ما يشاء أن أعاننا

على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان والتقدير إلى الأستاذ

المشرف عمرو رابحي .

ونشكر أيضا كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إنجازنا لهذا

العمل .

إهداء

نهدي ثمرة عملنا هذا إلى من كان لهم الفضل في وصولنا إلى ما نحن

عليه اليوم: والدينا الأعزاء، إخوتنا وأخواتنا، وكل من ساندنا من الأحياء

والأصدقاء

عقيلة - دلال

العنوان : الإحالة في الخطاب الصحفي جريدة الشروق - أنموذجا -

أ-ج	مقدمة .
25-04	الفصل الأول : الإحالة في الخطاب الصحفي.
12-4	المبحث الأول: الإحالة بين المفهوم و التقسيم .
5-4	1-تعريف الإحالة .
4	أ/ لغة .
5	ب/إصطلاحا .
7-5	2-تعريف الإحالة عند القدماء .
11-08	3-أنواع الإحالة .
10-8	أ/ الإحالة الداخلية أو النصية .
11-10	ب/ الإحالة الخارجية أو المقامية .
12-11	4-عناصر الإحالة .
25-14	المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي حول الخطاب الصحفي .
16-14	1-تعريف الصحافة .
14	أ/ لغة .
16-15	ب/ اصطلاحا .
19-17	1-تعريف الخطاب .
18-17	أ/ لغة .
19-18	ب/ اصطلاحا .
19	ج/ عناصر الخطاب .
20-19	د/ خصائص الخطاب .
25-21	3-الخطاب الصحفي .
21	أ/ تعريف الخطاب الصحفي .
22	ب/ أهداف الخطاب الصحفي .

23-22	ج/ أساليب الخطاب الصحفي .
24-23	د/ خصائصه .
25-24	هـ/وظائفه و أنواعه.
41-27	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية على بعض المقالات الصحفية لجريدة الشروق
27	1-تعريف جريدة الشروق.
41-22	2-اختيار العينة.
41-22	3-التطبيق على بعض مقالات جريدة الشروق.
44-43	خاتمة.
49-46	قائمة المصادر والمراجع.
52-51	الملاحق.

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة تواصل وإبلاغ وتعبير، يستعملها الأفراد فيما بينهم، محققين بذلك تواجدهم في المحيط الذي يعيشون فيه، وعلى إثر هذا ظهرت عدة مدارس ومذاهب تهتم بدراسة موضوع اللغة باختلاف المذاهب التي إهتمت بدراسة ظواهرها، فمنهم من ركز على دراسة اللغة باعتبارها أكبر وحدة لسانية قابلة للتحليل اللغوي في مستوياتها الأربع: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. إلا أنه ومع مرور الوقت ظهر علم جديد، يهتم بدراسة النص باعتباره وحدة دلالية متكاملة، حيث ظهر هذا العلم مع هاريس في منتصف القرن العشرين من خلال كتابه (تحليل الخطاب)، وقد تجاوز بهذا دراسة مستوى الجملة إلى دراسة مستوى النص .

وعلى هذا الأساس ظهر علم جديد، يهتم بدراسة النصوص وتحليلها يعرف بلسانيات النص، يقوم أساسا على تماسك النص، من خلال الوسائل النصية التي تجعل من النص نصا متناسقا ومنسجما ومترابطا بين أجزاء النص كاملا.

والغاية منه البحث عن العناصر والأدوات التي تجعل من النص نصا مترابطا، ومن بين هذه العناصر نجد الإحالة بوسائلها المختلفة والتي تقوم بفعالية كبيرة داخل النصوص أو الخطاب الصحفي الذي له أدوات عديدة للحفاظ على الترابط بين أجزاء النص الصحفي، وبذلك تُدخله إلى مجال النصية، من خلال تحقيقه للمعايير النصية وهذا ما يكسبه صفة الشمولية في التحليل أساسا، حول موضوع ما نصا يركز على المعارف الموضوعاتية بعيدا عن التكلفة والحشو باعتبار أن الكاتب مقيد بمساحة معينة في الجريدة لا يخرج عن حدودها.

ومن هذه المنطلقات جاء موضوع بحثنا موسوماً (بالإحالة في الخطاب الصحفي جريدة الشروق -نموذجاً-)، لمعرفة دور الإحالة وعلاقتها بالخطابات الصحفية من خلال انسجامها واتساقها مع بيان سمة النصية فيها .

ومن بين تلك الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع مجموعة من النقاط أهمها :
- مجال دراستنا خاصة مجال اللسانيات النصية.
- من أهم مواضيع لسانيات النص الإحالة النصية.
- اهتمام الباحثين بالجانب الديني أكثر من الجانب الصحفي.

والإشكالية المطروحة في هذا الموضوع: كيف ساهمت الإحالة في تحقيق الترابط بين أجزاء النص؟ وما هي الأدوات التي ارتكزت عليها في ذلك؟
والخطة المعتمدة في بحثنا تمثلت في :
-مقدمة.

-وفصلين، فصل نظري: الإحالة بين المفهوم والتقسيم من خلال تعريفها، أدواتها، عناصرها إضافة إلى مدخل مفاهيمي حول الخطاب الصحفي من خلال تعريف الصحافة والخطاب الصحفي وغيرها.
-والفصل الثاني فصل تطبيقي تم فيه تطبيق ما تطرقنا فيه في الجزء النظري على بعض مقالات جريدة الشروق.

- ثم خاتمة ألحقناها بقائمة المصادر والمراجع.

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي المرفق بآلية التحليل المناسب لطبيعة الموضوع المدروس، فالوصف مكننا من تتبع الظاهرة اللغوية وبيان الآليات الإحالية الموجودة في النص ثم تحليلها وبيان دورها الذي ساهم في اتساق النص.

أما المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثنا هي :

-النص والخطاب والاجراء ل دي بوجراند.

- الإحالة في التراث العربي فريال ريسان.

-دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة لسعيد حسن.

الفصل الأول :الإحالة في الخطاب الصحفي

المبحث الأول :الإحالة بين المفهوم و التقسيم

1-تعريف الإحالة .

أ/ لغة .

ب/إصطلاحا .

2-تعريف الإحالة عند القدماء .

3-أنواع الإحالة.

أ/ الإحالة الداخلية أو النصية .

ب/ الإحالة الخارجية أو المقامية .

4-عناصر الإحالة.

المبحث الأول: الإحالة بين المفهوم والتقسيم

1- مفهوم الإحالة

أ- لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) في مادة حول: والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله، جعله محالا، وأحال أتى بمحال، ورجل محوال كثير محال الكلام...ويقال أحلت الكلام، أحيله إذا أفسدته...حال الشيء حولًا وحؤولًا أحال⁽¹⁾.

أما تعريف ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة (ت 395هـ): «أحال الرجل في متن فرسه يحول حولًا إذا وثب عليه، وأيضا هو التحرك في الدور: وهو الدوران حول الشيء لإدراكه»⁽²⁾.

جاء في الصحاح للجوهري (339هـ) في مادة الحول: السنة وحال عليه الحول أي مر... وحال عن العهد حولًا، انقلب وحال لونه أي تغير واسود... حال إلى مكان آخر أي تحول، وحال الشخص أي تحرك، وكذلك كل متحول عن حاله، والتحول التنقل من موضع إلى موضع⁽³⁾ يتضح أن المحور الأساسي الذي يدور حوله معنى الإحالة هو: التغير والتحول.

(1) ابن منظور، لسان العرب ، تحقيق : أمين محمد عبد الوهاب صادق العيادي ، دار الإحياء العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، ط1، 1419 هـ 1999 م ، مادة حول ، جزء 11 ، ص 184 .

(2) أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، دمشق سوريا، 1979 مادة حول، ص 314 .

(3) صحاح الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق :أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط 4 1990 ، جزء 4 ، ص 1679 -1681 ، مادة حول .

ب - اصطلاحا:

الإحالة عند دييجراند هي: العلاقة بين العبارات من جهة، وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات⁽¹⁾.

يعني هذا أن عنصرا يعتمد على عنصر آخر أي : من المحال إلى المحال إليه سواء داخل النص أو خارجه ، من خلال ربط وفهم العناصر الداخلية والخارجية للنصوص.

عرف أحمد المتوكل الإحالة على أنها: «علاقة تقوم بين الخطاب وما يحيل عليه الخطاب اذ في الواقع أو المتخيل و في خطاب سابق او لاحق»⁽²⁾.

ركز احمد المتوكل هنا على انواع الإحالة والمتمثلة في الاحالات السابقة واللاحقة وما يترتب عنهما.

وعرفها جون ليونز بأنها: العلاقة بين الاسماء والمسميات»⁽³⁾.

يعني هذا وجود علاقة بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه.

ومما سبق تجدر الإشارة الى ان الإحالة تركز على العلاقة بين العناصر اللغوية وهي من اهم مظاهر الاتساق النصي.

2-الإحالة عند القدامى:

ظهرت فكره الإحالة عند النحاة القدامى إلا أن الفكرة الأساسية لم تتبين جيدا، فقد درسوا

الإحالة من منظور الجملة فقط ولم يتجاوزوها مركزين على الضمير وما يعود ويرجع عليه ، و قد

(1)دييجراند ،النص والخطاب والإجراء ،ترجمة: تمام حسان ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ،ط1، 1998 ،ص 122.

(2)نعيمه سعدي ،الخطاب الشعري عند محمد الماغوط ،دراسة تحليلية من منظور لسانيات النص، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2009-2010 ،ص 260 .

(3)أحمد عفيفي ،نحو النص ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط 1، 2004، ص 116 .

وجدنا عدة إشارات عند القاء تدور حول معنى الإحالة أهمها :

الرضي الاستريادي (توفي سنة 688 هـ): تحدث عن العلاقة بين الضمير ومرجعه في ضرب غلامه زيد ،لابد من متقدم يرجع اليه هذا الضمير نقدا لفظيا أو معنويا، وهو راجع الى زيد وهو متأخر لفظا فلولا أنه متقدم عليه من حيث المعنى لم يجز ، فجعله من باب المتقدم معنى لا لفظا⁽¹⁾.

هنا بين الاستريادي أن الجملة احتاجت إلى الضمير لأن الضمير كلام متنقل تحتاج الى رابطة تربطها بالجزء الآخر ،والرابطة هنا هي الضمير.

المبرد(ت285هـ) : «أشار إلى مفهوم الإحالة عبر تناوله للعلاقة بين المبتدأ والخبر ،من حيث أنهما يشيران إلى الشيء نفسه، فالخبر هو الإبتداء في المعنى، فإن كانا مختلفين فيجب أن يكون في الخبر نكر، فإن لم يكن على أحد هذين الوجهين فهو محال، ونظير ذلك (زيد يذهب غلامه وأبوه قائم) ولو قلت (زيد قام عمر) لم يجز لأنك ذكرت اسما ولم تخبر عنه بشيء إنما أخبرت عنه غيره»⁽²⁾.

معنى هذا : خلو جملة الخبر من ضمير يعود على المبتدأ ،وأكد على ضرورة وجود الضمير في الجملة.

عبد القاهر الجرجاني :أكد الجرجاني على التماسك النصي فذهب إلى ما يسمى بالنظم ،أكد فيها أهمية تعلق أجزاء الكلام بعضه ببعض يأخذ قطعا من الذهب أو الفضة، فيذيب بعضها في بعض

(1) الرضي الأستريادي، شرح الرضي على الكافية،تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار بونس ،بنغازي، ليبيا،ط2،1996، جزء 2، ص 404 .

(2) فريال ريسان،الإحالة في التراث العربي.2022/03/30،14، وسا25د، الموقع .<https://alfaseeh.com>

حتى تصير قطعة واحدة⁽¹⁾.

يتضح هنا أن الجرجاني ركز على التماسك من خلال تعلق المعاني ببعضها، إذا اعتبر أن

المعاني كتلة واحدة غير مجتزئة.

ابن هشام الأنصاري: ركز على أهمية الضمير وأثره في الربط حيث نجده أنتج مادة غنية

كلها تسهم في تحقيق التماسك الشكلي والدلالي بين الجمل، وقد ذكر تحت عنوان روابط الجملة بما

هي خبر عنه تشمل على أغلب الروابط التي نكرها علماء النص المعاصرون منها: الضمير واسم

الإشارة والعطف... الخ، وعد الضمير الأصل من بين تلك الروابط لما له من أهمية كبرى في

الكلام⁽²⁾.

هنا إشارة إلى الإحالة الضميرية، فقد أشار إلى رابطة أساسية في الإحالة وهي الضمير.

وتجدر الإشارة إلى أن موضوع الإحالة عنصر قديم ظهر في التراث العربي، هذا ما أشار إليه

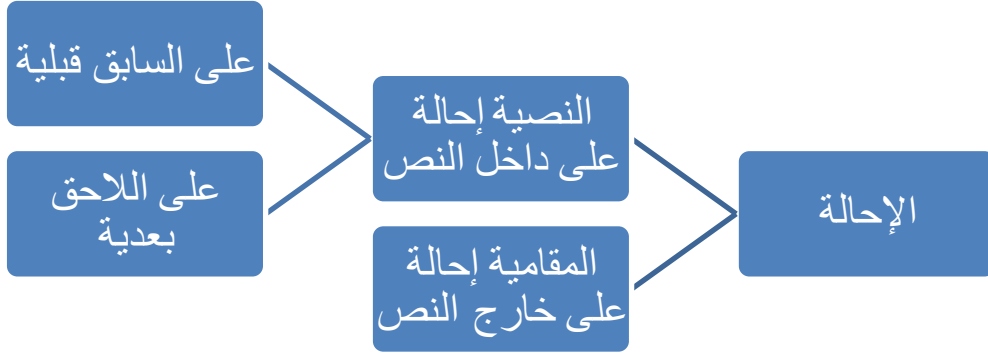
الكثير من اللغويين والنحاة العرب، إلا أنهم لم يذكروها بهذا الإسم الحالي لكنهم تطرقوا الى أعرق

من ذلك بدراستهم لهذه الظاهرة من مختلف مستوياتها .

(1) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية ومحمد فايز الداية، دار قتيبة، 1983، ص 281 .

(2) ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط، 1991، جزء 2، ص 573 .

3- أنواع الإحالة :



من خلال هذا المخطط يتضح لنا: أن الإحالة تنقسم الى نوعين أساسيين وهما: الإحالة المقامية والإحالة النصية.

فالإحالة النصية تحيل إلى عناصر داخل النص إما سابقة أو لاحقة، فهي تقوم بدور فعال في اتساق النص، أما المقامية فهي تحيل إلى عناصر خارج النص.

أ- الإحالة الداخلية أو النصية:

يوصف هذا النوع من الإحالة بأنها: «العملية التي بمقتضاها تحيل إلى العناصر الإحالية على حدث متقدم عليه أو متأخر عنه، أو هي العلاقات الإحالية التي تكون داخل النص سواء بالإشارة إلى ما هو سابق، أو إلى ما هو لاحق على عكس الإحالة الخارجية»⁽¹⁾.

(1) ينظر صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظري والتطبيقي، دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء، القاهرة ط 1، 2000، ص 20-30 .

وهي أيضا: «إحالة إلى ملفوظ داخل النص وهي رابط قوي يقوي أواصر العناصر المتباعدة وتعتبر الإحالة النصية ظاهرة لغوية منفردة ومجالا بحثيا»⁽¹⁾.

وتتمثل الإحالة النصية في إحالة لفظية على لفظة أخرى سابقة أو لاحقة داخل النص أي أنها تركز على العلاقات اللغوية في النص ذاته وتكون بين ضمير وكلمة ،او كلمة و كلمة ،او عبارة وكلمة ،وتنقسم بدورها الى قسمين :

1- الإحالة إلى سابق أو متقدم:

هي احدى نوعي الإحالة الداخلية ، ونعني بها: « العملية التي تحيل بها الكلمة او العبارة الى كلمة اخرى او عبارة سابقة في النص»⁽²⁾.

هذا يعني استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى سابقة في النص مثال ذلك قوله تعالى: { اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ } [البقرة 255].

فالضمير هو يعود على لفظة الله وهذا يعني احالة نصية قبلية.

2- الإحالة إلى اللاحق (البعديّة) :

على عكس الإحالة القبلية، يشير العنصر المحيل المستعمل في النص إلى ما سوف يأتي ذكره لاحقا وقد عبر عنها ديوجراندي : «بالإضمار قبل الذكر حيث أن الضمير يأتي فيها قبل مرجعه في النص السطحي»⁽³⁾.

يعرفها فالج العجمي : « هي عناصر لغوية تشير الى معلومات تالية في داخل سياق القول،

(1) سعيد حسن بحيري ،علم لغة النص نحو آفاق جديدة ،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ،ط 1، 2007، ص 211.

(2) ينظر صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظري والتطبيقي، ص 38 .

(3) ديوجراندي ،النص والخطاب والإجراء، ص 301.

ليست لها الوظيفة الفرعية التي تتصف بها الروابط الإحالية، إذ لا تنوب عن لفظ سابق وترمز إلى دلالة سيميائية بمفردها»⁽¹⁾.

ب- الإحالة البعدية :

تقوم على تقدم العنصر الإحالي على مفسره وتأخر العنصر الاشاري عن العنصر الإحالي ، ومن ضمن هذا النوع من الاحالة :الضمائر الغائبة التي تساهم في اتساق النص من خلال ربط أجزاء النص وتحقيقها بين السابق واللاحق ، فالضمائر اذا تحيل قبلها وبعديا.

مثال ذلك قوله تعالى: { قل هو الله أحد} [الاخلاص 1]

فالضمير هو يحيل إلى لفظة الله ، هنا إشارة إلى العنصر اللغوي المحيل إلى عنصر آخر بعده في النص.

ج- الإحالة الخارجية أو المقامية:

الإحالة المقامية عند هاليداي ورقيه حسن : «خلق النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها تساهم في اتساقه بشكل مباشر»⁽²⁾.

فهي تساهم في انتاج النص لأنها تربط اللغة بسياق المقام ،فهي تشمل المستوى الخارجي الذي يقر على وجود ذات المخاطب خارج النص.

فالإحالة المقامية هي «إحالة إلى ما هو خارج النص، حيث يأتي المتكلم بضمير يدل به على شيء لم يسبق نكره».

(1)جمعان عبد الكريم، إشكالات النص المتداخلة دراسة لسانية نصية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 2009، ص 351 .

(2)تمام حسان، اجتهادات لغوية ،عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2007 ،ص 366 .

فهي إذا إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: { إنا أنزلناه في ليلة القدر } [القدر 1]. فالضمير هنا الهاء يعود على القرآن الكريم الذي أنزل في ليلة القدر، وهنا إحالة خارجية فهمت من خلال السياق الخارجي. المثال الثاني قوله تعالى: { إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون } [الحاقة 40].

فالضمير المتصل الهاء يحتاج النظر خارج النص القرآني نفسه لتحديد المحال إليه، فالمحال إليه هنا هو القرآن الكريم.

4- عناصر الإحالة:

تقوم الإحالة على عدة عناصر أساسية هي:

أ- **المتكلم**: الكاتب صانع المحتوى النص وبقصد المعنوي تتم الإحالة إلى ما أراد، حيث يشير علماء النص إلى أن الإحالة عنصر أساسي.

ب- **اللفظ المحيل**: وهذا العنصر الإحالي ينبغي أن يتجسد إما ظاهرا أو مقدرا، كالضمير أو الإشارة، وهو الذي سيحولنا ويغيرنا من اتجاه خارج النص إلى داخله.

ج- **المحال إليه**: وهو موجود إما خارج النص أو داخله من كلمات أو عبارات أو دلالات، وتفيد معرفة الإنسان بالنص وفهمه في الوصول إلى المحال إليه⁽¹⁾.

د- **العلاقة بين اللفظ المحيل والمحال إليه**: والمفروض أن يكون التطابق مجسدا بين اللفظ

(1) سعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية، ص 82.

المحيل والمحال اليه، بمعنى أن الإحالة تأتي عن طريق ألفاظ واجبة الصدق، بوصف المحال إليه شيئاً موجوداً في عالم الواقع والحقيقة⁽¹⁾.

إن ثمة صعوبة كبيرة تجابه من يعالج نظام الإحالة في اللغة العربية، تتمثل في تعدد المحال إليه في الإحالة النصية بوجه خاص، واختلاف النحاة في التفسير التركيبي والدلالي لعنصر الإحالة، وخفاء العلاقة بين العنصر الإحالي والعنصر الإشاري وغموضها حين يتعذر تحقق المطابقة في الجنس والعدد.

(1) سعيد حسن بحيري، دراسات لغوية تطبيقية، ص 82 .

المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي حول الخطاب الصحفي .

1-تعريف الصحافة .

أ/ لغة .

ب/ اصطلاحا .

1-تعريف الخطاب .

أ/ لغة .

ب/ اصطلاحا .

ج/ عناصر الخطاب .

د/ خصائص الخطاب .

3-الخطاب الصحفي .

أ/ تعريف الخطاب الصحفي .

ب/ أهداف الخطاب الصحفي .

ج/ أساليب الخطاب الصحفي .

د/ خصائصه .

هـ/وظائفه و أنواعه.

المبحث الثاني : مدخل مفاهيمي حول الخطاب الصحفي

تعريف الصحافة:

أ/ لغة : عرّف مصطلح الصحافة في أكثر من معجم حيث جاء لفظ الصحافة في لسان العرب

كالآتي: الصحيفة التي يُكتب فيها ، و الجمع صحائف و صحفّ، و جاء في التنزيل { إنَّ هذا

لني الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى { سورة الأعلى [الآية 18-19]

و المعنى من لفظ الصحف في هذه الآية هو: الكتب المنزلة على سيدنا إبراهيم و موسى عليهما

السلام . و الصحيفة تعني الكتاب المدون أو الرسالة .⁽¹⁾

و جاء لفظ الصحافة في المعجم الوسيط كالآتي : أصحفَ إصحافاً، أصحف الكتاب :جمعه

صحف وهي الاوراق المكتوبة. تصحف يتصحف تصحفا فهو متصحف، تصحفت الكلمة و

نحوها حدث بها تحريف و تغيرت الى خطأ :تصحفت الصحيفة تصحيفا (مصدر صحّف)

،قرأ النص دون تصحيف أي دون تحريف ولا خطأ.⁽²⁾

و جاء في معجم المعاني الجامع متفقاً مع المعجم الوسيط في التعريف لفظ الصحافة بما يلي :

إختار الصحافة مهنة، و جاء كذلك إختار الصحافة حرفة و رسالة.⁽³⁾

و منه فمصطلح الصحافة في اللغة يعني العمل في المجالات و الجرائد ووسائل الاعلام

كما يعني أيضا تتبع الاخبار و كتابة التعليقات و التحقيقات و المقالات التي تصدر في بلد

من البلدان أو منطقة من المناطق أو في موعد من مواعيد منظمة.

(1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر و التوزيع، بيروت، 2003 م ، د ط ، ج 08 ، مادة ص ح ف

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، 2004م ، ط 04 ، مادة ص ح ف

(3) المرجع نفسه، مادة ص ح ف

ب/إصطلاحا :

الصحافة في الاصطلاح لها عدة تعريفات منها :

الصحافة هي صناعة الصحف و الصحف جمع صحيفة ، و هي قرطاس مكتوب ، و

الصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها و يعملون فيها.⁽¹⁾

و منه فالصحافة تعد فنا من الفنون و حرفة من الحرف ، و كذا صناعة يمارسها الصحفي

أو الذي يمارس مهنة الصحافة و يهتم بجمع الأخبار و نشرها سواء المنطوقة او المكتوبة

بوسائل تقليدية و المنقولة كالجرائد و المجلات و المطبوعات ، أو الوسائل السمعية أو المرئية

كالتلفاز و المذياع ، أو الإلكترونية التي تتم بواسطة الشابكة.

كما عرفت أيضا على أنها المهنة التي تقوم على جمع و تحليل الأخبار و الآراء و التحقق

من مصداقيتها و تقديمها للجمهور و غالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث

على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية.⁽²⁾

و منه فالصحافة من خلال هذا التعريف هي شكل من أشكال الإتصال المطبوعة أو

الإلكترونية التي تتعامل مع الشؤون الجارية و المستجدة .

و تنقسم الصحافة الى الصحافة المسموعة و الصحافة البصرية ، فالصحافة المسموعة هي

التي تشمل كل جهاز مسموع قادر على إيصال الأخبار التي تلتقطها الأذن كالإذاعة أو الراديو.

أما الصحافة البصرية أو المرئية و التي تتمثل في التلفزيون ،حيث جمع هذا الجهاز بين

(1) خليل صابات ، الصحافة ، دار المعارف للنشر التوزيع ، مصر ، دت ، ط 01 ، ص 13 .

(2) علي كنعان ، الصحافة مفهومها و أنواعها ، دار المعترف للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2013م ، ط 01 ، ص

استشارة الأذن و العين و هو في الواقع سنيما صغيرة في البيت ، و هو أكثر الأجهزة تأثيرا و نفاذا

لأنه يحتكر الحواس و الإنتباه ولا يترك للناس سوى أن ينظروا و يسمعوا .⁽¹⁾

(1)، غريب سيد أحمد و آخرون ، علم الاجتماع و الاتصال و الإعلام ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ،
2001 م ، د ط ، ص 182 ، بتصرف .

ثانيا : تعريف الخطاب :

أ/ لغة :ورد لفظ الخطاب في الكثير من المعاجم العربية منها :

جاء في لسان العرب في مادة (خ ط ب) : الخطاب هو مراجعة للكلام و قد خاطبه بالكلام

مخاطبةً و خطاباً، و هما يتخاطبان، والمخاطبة صيغة مبالغة تفيد الاشتراك و المشاركة في

فعل ذي شأن . (1)

و الخطاب من خلال كلام ابن منظور يدل على تبادل الكلام أو الحوار أو المحادثة بين

شخصين أو أكثر من أجل تحقيق الفائدة.

و جاء في معجم الكشاف : الخطاب هو البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب

به و لا يلتبس عليه ... و هو كلام من القضايا و الحكومات و تدابير الملك و المنشورات.(2)

اي أن الخطاب حسب الزمخشري هو القصد و الكلام الموجز و الواضح .

كما جاء في توضيح الباحث فؤاد بوعلي أن الخطاب: * الكلام و الخطاب و التكلم و

التخاطب و النطق واحد في حقيقة اللغة، و هو ما يصير به الحي متكلماً.(3)

و منه فمفهوم الخطاب يلتقي مع الكلام و التلفظ على أنها تدخل في مجال اللغة،

و قد أضاف لنا هاريس على أن الخطاب هو ملفوظ طويل أو هو متتالية من الجمل تكون

مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر بواسطة المنهجية التوزيعية

(1) ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، مصر ، د ت ، ج 02 ، ط 03 ، مادة خ ط ب .

(2) جار الله الزمخشري ، الكشاف ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، 1998 م ، ط 01 ، مجلد 05 ، ص 251 ،

(3) فؤاد بو علي ، مناهج تحليل الخطاب ، منتديات جمعية المترجمين و اللغويين المصريين ، موقع التنزيل : [http:// eggfforms . com](http://eggfforms.com) ، بتاريخ 2022/03/04 م ، على الساعة 14 سا 20 د.

و المعنى من قوله أن الخطاب يتكون من مجموعة من الجمل المتسلسلة و المرتبطة بعضها مع بعض و المتناسقة بواسطة العلاقات التركيبية أو السياقية.

ب / إصطلاحا :

لقد تعددت مفاهيم مصطلح الخطاب و مدلولاته و ذلك راجع لتعدد مناهج تحليل الخطاب ، حيث أن كل منهج يهتم بزوايا من زوايا الخطاب فمنهم من ينظر إليه على انه محتوى معين و آخر ينظر على انه أسلوب متميز ، و من بين التعريفات لمصطلح الخطاب نجد :

تعريف بنفست (benvest) حيث عرف الخطاب على أنه : هو كل عبارة تفترض متكلما

أو مستمعا ، كما أنها تفترض نية المتكلم في التأثير على المستمع بطريقة ما⁽¹⁾

أي أن الخطاب حسب بنفست هو نظام من الكلمات تفترض وجود كل من المتكلم و السامع و ذلك بهدف التأثير في السامع على نحو ما ، إذن فالخطاب هو مجموعة من العلامات و الوحدات اللغوية التي تفوق الجملة و تشكل نظاما مضبوطا .

كما عرف أيضا على أنه الطريقة التي تشكل بها الجمل نظاما متتابعيا يسهم في نسق كلي

متحد الخواص ، من خلال تضافر مجموعة من النصوص المتتابعة تتألف النصوص نفسها في

نظام متتابع تشكل خطابا أوسع ينطوي على أكثر من نص مفرد .⁽²⁾

أي أن الخطاب هو مجموعة الجمل المتناسقة أو المترابطة مع بعض ذات معنى مفيد

و الخطاب بصفة عامة هو الوسيط اللساني المستخدم لنقل مجموعة من الأفكار و الأحداث

(1) سارة ميلز، الخطاب ، ت: توفيق بغول ، منشورات مخبر الترجمة في الآداب و اللسانيات ، جامعة قسنطينة ، 2004 م ، د ط ، ص 14.

(2) عبد السلام حيمر ، في سوسولوجيا الخطاب + من سوسولوجيا التمثيلات الى سوسولوجيا الفعل ، الشبكة العربية للأبحاث و النشر ، لبنان ، 2008 م ، ط 01، ص 13 .

الواقعية أو التخيلية باستعمال مجموعة من الجمل المتناسقة و المترابطة بعضها مع بعض .

ج/ عناصر الخطاب:

كي يكون الخطاب مؤثر و مفيد يجب أن يكون متكامل الأطراف ، حيث أنه يقوم على

مجموعة من العناصر هي كالتالي :

المؤلف: أي من يقوم بتوجيه الخطاب و تكون لديه القدرة على التكلم و الإبداع في ترتيب الكلام

بشكل منظم و مترابط.

المتلقي: أي من سيوجه له الخطاب ، و يتميز المتلقي بامتلاك حاسة التوقع و الانتظار أثناء

تلقيه الخطاب.

الرسالة: أي مادة الخطاب التي تصاغ بصورة أدبية و إبداعية .

وسيلة الاتصال: أي قناة الوصل بين المؤلف و المتلقي عبر الكتاب ، أو وسائل الاعلام

المقروءة ، أو المكتوبة ، أو المسموعة ، أو من خلال الأنترنت و الأجهزة الذكية .⁽¹⁾

د/ خصائص الخطاب :

-وجوب مراعاة الموقف و المقام أي الوسط الظرفي

-وجوب وضوح الأفكار و المعاني أي البعد عن التعقيد

-إختيار الموضوع المناسب

-إغناء الخطاب بالشواهد المناسبة

(1)حاسي خالد ، الخطاب الإسلامي المعاصر ، رسالة جامعية ، 2012م ، ص 16 - 18 ، بتصرف.

-مراعاة مستوى المتلقي (1)

-الابتعاد عن اللحن و التكرار و الغرابة و التعقيد

-التأثير في المتلقي .

(1)حسين الهنداوي ، موسوعة الخطابة العربية من الألف الى الياء ، ص 97 ، بتصرف

ثالثا الخطاب الصحفي :

1/تعريف الخطاب الصحفي : له عدة تعريفات منها ما يلي:

هو فن من الفنون اللغوية حيث يقوم على وصف الأحداث و نقد المخالفات و تفسير المستجدات ، و هو نتاج التواصل مع الآخرين بالإضافة الى معرفة ما يحيط بالمجتمع سواء كان مكتوبا أو صوتيا أو مباشرا (1)

كما عرف أيضا على أنه أداة مصممة لنشر الأخبار المهمة و البارزة ، إذ تكون هذه الأخبار على شكل قصة في وسائل الاعلام المطبوعة أو الالكترونية ، و يكون المتكلم فيها محاطا بعدد كبير من الصحفيين الذين يطرحون الأسئلة ، و ذلك لإيصال فكرة الخطاب الى عدد كبير من الأماكن و الشرائح في المجتمع .(2)

و منه فالخطاب الصحفي هو عبارة عن حدث للعلاقات العامة التي يقوم بها الأفراد و كذا تقوم بها المنظمات عن طريق تقديم المعلومات الى الآخرين باستعمال وسائل الاعلام أي الصحافة بصفة عامة .

¹ مجد خضر ، مفهوم الخطاب الصحفي ، متفرقات أدبية ، موقع التنزيل : <https://mawdoo3.com> بتاريخ

2022/03/09م، على الساعة 15 سا 20 د

² المرجع نفسه

2 / أهداف الخطاب الصحفي :

تتمثل أهداف الخطاب الصحفي في الوظائف التي يؤديها ، وهذه الاهداف تتمثل في :

أ/ **الوظيفة الإخبارية:** و يتمثل هدفها في إبلاغ المتلقي مضمون الخطاب و محاولة التأثير فيه.

ب/ **الوظيفة الإنشائية:** و تمثل جوهر مضمون الخطاب ، إذ يصاغ المضمون بشكل يجعله

مناسبا لمحاولة إحداث التأثير في المتلقي ، و أن هذه الوظيفة تجعل مضمون الخطاب هدفا

بحد ذاته .

ج/ **الوظيفة المرجعية:** و تتضمن وجود شفرة مفهومة من قبل طرفي الخطاب ، حيث يجسد

الخطاب مضامينه باللغة التي تعد عاملا أساسيا في عملية الاتصال الجماهيري .

د/**الوظيفة التواصلية:** وهي التي تضمن بقاء الصلة قائمة بين طرفي الخطاب أثناء عمليات

التخاطب⁽¹⁾

3/ أساليب الخطاب الصحفي :

تتمثل أساليب الخطاب الصحفي في ما يلي :

أ/ **الخطاب المباشر :** و هو الخطاب الحواري الذي يستغني عن الكثير من التقنيات المجازية و

يمتلك إحالات بسيطة الى الشيء.

ب/ **الخطاب الضمني :** و هو الذي يهدف الى اىصال المعنى من خلال رموز تأويلية غير

مباشرة إذ يتميز بامتلاكه قدرة حدسية بالمرجعية ، و على توليد مستويات من التأويل إلى مالا

(1) محمد بدوي الشمري ، معالم التجدد و الإختلاف في الخطاب الاعلامي الاسلامي المعاصر ، الباحث الاعلامي

الجامعة المستنصرية ، 08 ماي 2010م ، ص 02-03.

نهاية .

ج/ الخطاب الإيحائي: و هو الذي يتحدث عن موضوع معين قد يكون في بعض جوانبه مباشرا

و لكنه يوحي الى أفكار أخرى . فهو يهدف ايصال مضمونه عبر رموز مباشرة أو ضمنية .⁽¹⁾

4/ خصائص الخطاب الصحفي :

للخطاب الصحفي عدة خصائص تميزه عن غيره أنواع الخطابات ، و من بين هذه

الخصائص نذكر :

- خطاب حجاجي يسعى لجذب المخاطب في قلب الحدث .
- الأمانة في توثيق الأخبار ، و ذلك من خلال ذكر مصادرها سواءا كانت رسمية أو عامة .
- استخدام اللغة المباشرة التي تحتوي على المفردات المستخدمة بين الناس ، حتى يتمكنوا من فهمها بشكل سريع ، و بالتالي تحقيق الهدف من كتابة هذا الخبر .
- الاكثار من استخدام الجمل الخبرية في الخطاب ، و تجنب الجمل الإنشائية و ذلك بسبب طبيعة الخطاب و المواضيع التي يتناولها .
- الاعتماد على الاثارة الشكلية في نقل الخبر ، و التي تتمثل في مكان و عنوان الخبر و مساحته في الصحيفة ، و نوعية الخط و حجمه و لونه .⁽²⁾
- اتصافه بالحيادية و الموضوعية .

(1) محمد بدوي الشمري ، معالم التجدد و الإختلاف في الخطاب الاعلامي الاسلامي المعاصر ، الباحث الاعلامي الجامعة المستنصرية ، 08 ماي 2010م ، ص 05.

(2) وفاء صلاحات ، خصائص الخطاب الصحفي ، أساليب التعليم ، موقع التنزيل: <https://mawdoo3.com> ، أطلع عليه بتاريخ 2022/03/10م ، على الساعة 10 سا 20د ، بتصرف .

- أن يكون موجز بقدر الإمكان حيث أن الاسهاب في الجمل التعبيرية قد تشعر القارئ بالملل .
- أن يكون عنوانه جذاب للقارئ.
- اتصافه بالوضوح و البساطة في اللغة المستخدمة (1).

4/وظائف الخطاب الصحفي :

- يهدف الخطاب الصحفي الى تحقيق و تأدية العديد من المهام و الوظائف التي تتمثل في :
- وظيفة الاقناع و التأثير على المستمع و تعريفه بمحتوى الخطاب ، و نقله له بأفضل صورة .
- وظيفة تمتين الروابط الاجتماعية و زيادة الوعي و المعرفة و الاسكشاف نحو جانب معين .
- تأدية وظيفة جذب الرأي العام نحو قضية معينة (2).
- وظيفة التسريح على تحديد وجهة المعنى الذي يراد إيصاله الى المتلقي التي تقوم بدورها بعملية الابلاغ (3).

(1)حسين سمير ، خصائص الخطاب الصحفي ، مال و أعمال ،موقع التنزيل : : https://www.alloschool.com ، أطلع عليه بتاريخ 2022/03/11م على الساعة 10سا 00د ، بتصرف

(2)مدخل مفاهيمي ، الخطاب الصحفي ، موقع التنزيل : : https://www.wallschoo. Com ا أطلع عليه بتاريخ 2022/03/12م على الساعة 14سا 02د

(3)وظائف الخطاب الصحفي ، موقع سطور دون نت 1441، موقع التنزيل : : https:// wwsotoor.net أطلع عليه بتاريخ 2022/03/12م : على الساعة 14سا 50د . بتصرف

5/ أنواع الخطاب الصحفي :

للخطاب الصحفي نوعان هما:

أ/ المقابلة الصحفية : هي نوع من أنواع الخطابات الصحفية، التي ترتبط بمخاطبة

شخص واحد بالعادة ، و تهدف الى التعريف بمجال عمل هذا الشخص و بتسليط الضوء حول الإنجازات التي حققها خلال فترة زمنية معينة ، كما تهتم بالتعرف على حياته الشخصية ، عن طريق كشف بعض التفاصيل المتعلقة بطبيعة حياته للجمهور ، حيث تحقق نسبة نجاح عالية بين الناس و خصوصا التي تعتمد على الحصول على أخبار جديدة و حصرية .

ب/ المقال الاخباري :

هو من أكثر أنواع الخطابات الصحفية انتشارا إذ يهتم بنقل و دراسة و تحليل خبر ما عن طريق صياغته بأسلوب واضح و مفهوم من قبل الكاتب الصحفي ، و عادة يهتم المقال الإخباري بدراسة مجموعة من الأحداث الحالية ، و التي تهتم بالرأي العام المحلي ، و الدولي ، و كلما احتوى المقال الإخباري على معلومات و تفاصيل حول الخبر كل ما كان مقبولا و منتشرًا بشكل كبير بين الناس⁽¹⁾ .

(1) تعريف الخطاب الصحفي و أنواعه ، موقع التنزيل : <https://almorsal.com> أطلع عليه بتاريخ 2022/03/12م على الساعة 17 سا 20د

الفصل الثاني
دراسة تطبيقية على بعض
المقالات الصحفية لجريدة
الشروق

أولا-تعريف جريدة الشروق.

ثانيا-اختيار العينة.

ثالثا-التطبيق على بعض مقالات جريدة الشروق.

1-تعريف جريدة الشروق:

هي إحدى أهم وأشهر الصحائف الجزائرية الخاصة، تم تأسيسها عام 1990 ، لذلك تعتبر إحدى أقدم الجرائد العربية الجزائرية التي تم إصدارها على مر التاريخ.

تنشر هذه الجريدة مختلف الأخبار السياسية الجزائرية والعربية العالمية المهمة ،كما تنشر أيضا الأخبار اليومية الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية وغيرها من الأخبار المتنوعة ، التي تجذب اهتمام جميع طبقات المجتمع وتوجهاته. ويتم نشر الجريدة الجزائرية اليومية الورقية باللغة العربية ،شعار هذه الجريدة هو: *رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب* ، والهدف من هذا الشعار هو توضيح توجه الجريدة المنفتح نحو تقبل الآراء المختلفة والانتقاد البناء الواعي.(¹)

2- اختيار عينة البحث:

العينة الأولى:

المقال الأول: كريم بوسالم وسليمان بخيلي... واخرون هزمهم فيروس كورونا.

انتقل فيروس كورونا في الآونة الأخيرة، إلى السرعة القصوى، وطرق كل الأبواب دون استثناء وأصبح أكثر شراسة مما كان عليه سابقا، ورسم الحزن في كل أركان هذا الوطن، فحضرنا إلى تشييع جنازة شخصيات عديدة كان لها الأثر الواضح في الساحة الجزائرية وفي الكثير من القطاعات سواء في القطاع الطبي أو قطاع الإعلام والصحافة وكذا عالم الفن بكل فروعه، شهد لهم البعيد قبل القريب على مهنتهم وتمرسهم وحضورهم، كما كان في المقابل موتهم بمثابة فاجعة وصدمة يصعب علينا تجاوزها خاصة وهذا الفيروس مازال يقطف الأرواح دون توقف

3- تطبيق الدراسة على هذا المقال:

أ- استخراج الاحالات الداخلية النصية:

1- الاحالات النصية القبلية:

نوعها مع التعليل	الإحالات
إحالات داخلية نصية قبلية تعود على فيروس كورونا.	- طرق - يقطف - عليه - رسم

احالات داخلية نصية قبلية تعود على الشخصيات.	- لها - لهم - مهنتهم - تمرسهم - حضورهم - موتهم
احالة داخلية نصية قبلية تعود على عالم الفن .	-فروعه
احالة داخلية نصية قبلية تعود على الفاجعة .	-تجاوزها

تنوعت الاحالات الداخلية النصية القبلية أولا بمساهمتها في تناسق النص وانسجامه واتساقه من

خلال تجنب الحشو في الكلام وتكراره، ويظهر ذلك في مقالنا الأول «

كريم بوسالم وسليمان بخليلي ... وآخرون هزمهم فيروس كورونا «

1/ ضمير الغائب:

كان لضمير الغائب الحضور القوي و الفعال سواء المتصلة أو المنفصلة لمساهمتها في

تماسك النص من خلال تغادي التكرار و بالتالي إعطاء النص جماليته الفنية، و قد ظهر الضمير

المستتر « هو » في الفعل «طرق، يقطف ، رسم « ليعود على « فيروس كورونا » و يظهر هنا

أن ضمائر الغائب يبرز دورها في تحقيق الاتساق و التماسك الداخلي للنص.

أما عن الضمائر المتصلة المتمثلة في «لها، لهم، مهنتهم، حضورهم، موتهم وتمرسهم» تحيل هذه الضمائر قبلها على «الشخصيات» وهذا ما أدى إلى عدم تكرار لفظة الشخصيات أكثر من مرة في المقال كل هذه الضمائر عبارة عن إحالات داخلية قبلية تفيدنا تجنب التكرار وتعطي للنص جمالية فنية.

ب-الإحالات النصية البعدية:

نوعها مع التعليل	الإحالات
إحالة نصية بعدية تعود على فيروس كورونا	-انتقل. -هذا.
إحالة نصية بعدية تعود على الوطن.	-هذا
إحالة نصية بعدية تعود على شخصيات عديدة.	-جنازة

ثانيا الإحالات النصية البعدية:

1/أسماء الإشارة: تمثلت أسماء الإشارة في « هذا » والذي يوجد في موضعين من المقال

فالأول إحالة بعدية تعود على « فيروس كورونا » أما الموضع الثاني فقد أحال بعديا إلى «الوطن»

2 / الأسماء: تمثلت في الإسم «جنازة» والتي تحيل بعديا إلى «شخصيات عديدة»

3/الأفعال: ظهر الفعل «انتقل» جليا ليحيل بعديا على «فيروس كورونا»

ج-الإحالات الخارجية المقامية:

نوعها مع التعليل	الإحالات
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على الحاضرين.	-حضرنا
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على الحاضرين.	-علينا

ثالثا-الإحالات الخارجية المقامية:

لم تظهر الإحالات المقامية الخارجية في هذا المقال إلا في موضعين تمثلا في الضمير «حضرنا-علينا» والذان يحيلان إلى عنصر واحد وهو «الحاضرين» والذي فهم من سياق الكلام وهذا ما يؤدي إلى التماسك الخارجي للنص.

2-العينة الثانية:

المقال الثاني: خاتم لن يلمع أبدا بعد رحيله.

لم يندمل الجرح الى حد الساعة بعد فقدان احد نوابغ اللغة العربية في الجزائر، ورواد الفكر السوي، والثقافة العالية والحضور المميز والكاريزما التي تخجل منها كاميرات الشاشة، الصحفي والإعلامي والمتقف والمنتج المرحوم سليمان بخليلي، الذي بقي يصارع الفيروس وهو مبتسم وضاحك مستبشر إلى آخر رمق من حياته، لم يقطع الأمل في أن يبقى بيننا لسنوات أخرى يستمتع ويمتع الحضور، في كل ما يقدمه، كان ولا يزال رغم رحيله من خيرة من غازل الميكروفون في كل المجالات.

استطاع أن يحملنا معه عبر الكثير من البرامج على غرار خاتم سليمان طيلة سنوات عديدة بظله الخفيف وأن يؤسس لإعلام هادف غير أن القدر كتب له أن يحاصر من طرف الفيروس لأيام

عديدة في المستشفى وبقيت العيون معلقة إليه ترجو من الله أن يرجعه إلى عائلته سالما معافى وأن يقوم منتصب القامة كما كان عليه سابقا يؤسس لأفكار أخرى في عالم الإعلام والصحافة غير أن هذا الحصار انتهى بأن يلتحق سليمان بخليلى بالرفيق الأعلى وهو يدعو إلى التآخي وحب الغير كحب النفس، تاركا وراءه أعينا باكية وقلوبا دامية ومكانا شاغرا لن تملؤه الأسماء التي تأتي بعده ، ويكتب بذلك اسمه ضمن قافلة ضمت الكثير من الأسماء التي كانت شاهدة على شراسة هذا الفيروس ، الذي رسم الحزن في كل العالم وليس في حدود واحدة كيف لا وهو يقطف الأرواح دون تردد فرحمة الله على روحه الطاهرة.

2-تطبيق الدراسة على هذا المقال:

أ-استخراج الإحالات الداخلية النصية القبليّة:

نوعها مع التعليل	الإحالات
	-الذي
	-بقي
	-هو
	-ضاحك
	-مستبشر
	-حياته
	-يقطع
	-يستمتع
	-يمتّع
إحالات نصية داخلية قبليّة تعود على سليمان بخليلى.	

<p>إحالات نصية داخلية قبلية تعود على سليمان بخليي</p>	<p>- يقدمه - كان - رحيله - غازل - يحمل - معه - ظلّه - يؤسس - يحاصر - حياته - أحبّأوه - عائلته</p>
<p>إحالة نصية داخلية قبلية تعود على العيون المعلقة</p>	<p>- ترجو</p>
<p>إحالة نصية داخلية قبلية تعود على الحصار</p>	<p>- انتهى</p>
<p>إحالة نصية داخلية قبلية تعود على المكان الشاغر.</p>	<p>- تملؤه</p>
<p>إحالة نصية داخلية قبلية تعود على الكثير من الاسماء.</p>	<p>- شهادة</p>
<p>إحالة نصية داخلية قبلية تعود على الفيروس.</p>	<p>- الذي - هو</p>

1-الإحالات النصية القبلية:

أ-الأسماء الموصولة: تمثلت في: «الذي»والذي ورد في موضعين من المقال،فالأول يحيل

قبلها إلى «سليمان بخليلي» والثاني يحيل قبلها إلى « فيروس كورونا ».

ب_الضمائر: «هو، احبائه، معه ،حياته ،يقدمه ،رحيله، ظله ،يرجعه ،عائلته» هذه الضمائر

،والمتمثلة في الضمير «هو» كلها تعود إلى « سليمان بخليلي» ولو كررنا لفظة سليمان بخليلي

في كل هذه المواضع لكان المقال مملا غير قابل لتلذذ النص وتذوقه فالضمير « هو » أفاد في

عدم تكرار هذه اللفظة وبالتالي اعطاء جمالية للنص.

ج_ الأفعال: «يستمتع ،يمتع ،يقطع ،كان ،غازل، يزل، يحمل ،يؤسس، يحاصر»، يعود الضمير

المستتر «هو» في هذه الأفعال ليحيل قبلها على «سليمان بخليلي»

وأما الفعل «ترجو» يحيل قبلها على « العيون المعلقة» والفعل « أنهى» يحيل قبلها على « الحصار»

استخراج الإحالات النصية البعدية:

نوعها مع التعليل	الإحالة
إحالة داخلية نصية بعدية تعود على الخاتم.	-لن يلمح
إحالة داخلية نصية بعدية تعود على سليمان بخليلي.	-الحضور المميز -رواد الفكر السوي -الصحفي -الإعلامي -المرحوم

يلتحق.	
كتب.	إحالة داخلية نصية بعدية تعود على القدر.
بقيت.	إحالة داخلية نصية بعدية تعود على العيون.
هذا.	إحالة داخلية نصية بعدية تعود على الحصار.
الطاهرة.	إحالة داخلية نصية بعدية تعود على روح سليمان.

الإحالات النصية البعدية :

أ / الأسماء : والمتمثلة في « الحضور المميز ، رواد الفكر السوي ، الصحفي الاعلامي ، المرحوم

«كل هذه الأسماء تحيل بعديا على «سليمان بخليلي» .

ب / الأفعال : « يلمع،» يحيل بعديا على «الخاتم» ،أما الفعل «كتب» يحيل بعديا على «

القدر» الفعل «يحاصر» يحيل بعديا على «الفيروس» ،الفعل «بقيت» يحيل بعديا على

«العيون»، اما الفعل «يلتحق» فيحيل بعديا على سليمان بخليلي.

ج / أسماء الاشارة: المتمثلة في « هذا» والذي أحال بعديا على الحصار .

3-الإحالات الخارجية المقامية:

نوعها مع التعليل	الإحالة
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على سليمان بخليلي.	رحيله
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على المتكلمين.	بيننا

	-يحملنا
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على الله عزو جل.	-الرفيق الأعلى

الإحالات الخارجية المقامية:

أ/الضمائر:

1-الضمير الغائب والمتمثل في الضمير المتصل هو في كلمة «ر حيله» وهي إحالة خارجية سياقية تعود على «سليمان بخليلي» وتفهم من السياق.

2-الضمير المتكلم المتمثل في الضمير نحن في كلمة «بيننا ، يحملنا» وهما يحيلان إلى ما خارج النص ويعود على «المتكلمين».

ب/الأسماء المتمثلة في «الرفيق الأعلى» وهو إحالة مقامية سياقية تعود على «الله».

العينة الثالثة :

المقال الثالث: ليلة القدر لم ولن تفوتك

ليلة القدر لم ولن تفوتك في هذه الأيام الأخيرة من رمضان، ستسمع من يقول لك: ليلة القدر مضت في تلك الليلة التي كانت ليلة هادئة، شعر الناس فيها بسكينة لا مثيل لها ، وستجد من يريك صور الشمس في صبيحتها...مهما كنت من المجتهدين في تلك الليلة وغيرها، فلا تلتفت إلى هؤلاء الذين يجزمون بالظن! أكمل طريقك ولا تلتفت، فالله قد أخفى هذه الليلة من أجلك، من أجل أن يبقى قلبك متلهفا ،وأن تبقى قريبا ،فهو يحب قربك... لا ترهق نفسك بتخمينات الناس،

وانشغل عنها بعبادتك وصدقك لله عز وجل ، فإنه والله أن رأى منك صدقا جعل كل لياليك ليال قدر ... اعلم أن المحب الحقيقي لا تكفيه ليلة ذل وخضوع واحده ، ولا لقاء واحد ، فلا تقتر همتك اعتقادا انك قد فاتتكَ ليلة القدر ، ليلة عنتك من النار هي ليلة قدرك ... تلك الليلة التي تبكي فيها ندمت على ماضى ، وتعاهد الله فيها ببداية جديدة ، ستكون حتما ليله العطايا والنفحات ... رحمة الله تشمل قلبك فلا تحزن ... رحمه الله باقية .

استخراج الإحالات النصية القبلية:

نوعها مع التعليل	الإحالة
إحالة نصية قبلية تعود على ليلة القدر .	- ستكون - مضت - التي - فيها
إحالة نصية قبلية تعود على الناس .	- شعر - فيها .
إحالة نصية قبلية تعود على السكينة .	- لها
إحالة نصية قبلية تعود على الشمس .	- صبيحتها
إحالة نصية قبلية تعود على الله عز وجل .	- أخفى - هو - إنه - رأى

إحالة نصية قبلية تعود على تخمينات الناس.	-عنها.
إحالة نصية قبلية تعود على المحب الحقيقي.	-لا تكفيه.

الإحالات النصية القبلية:

أ/الضمائر: نجد ضمائر الغائب و المتمثلة في «هو، إنه» هي إحالة قبلية تحيل الى «الله عز و

جل»، و نجد «لها» تحيل قبليا الى «السكينة و فيها تعود على «الناس» .

ب/الأفعال : «مضت» تحيل قبليا الى ليلة القدر»، «تتكون» أيضا إحالة قبلية تعود على «ليلة

القدر»، أما الفعل «أخفى، رأى» يحيلان قبليا الى «الله عز و جل» .

ج/ الأسماء الموصولة: «التي» تحيل قبليا على «ليلة القدر» .

استخراج الإحالات النصية البعدية:

نوعها مع التعليل	الإحالة
إحالة نصية بعدية تعود على الأيام .	-هذه
إحالة نصية بعدية تعود على الليلة .	-تلك -التي - كانت - هذه -هي

الإحالات البعدية:

أ/ الضمائر: المتمثلة في الضمير «هي» و الذي يحيل بعديا الى «الليلة».

ب/ أسماء الإشارة: المتمثلة في «هذه» و التي جاءت في موضعين فالأول يحيل بعديا الى

«الأيام» و الثاني الى «الليلة»، تلك تحيل بعديا الى «الليلة».

ج/ الأسماء الموصولة: «التي» تحيل بعديا الى «الليلة» .

د/ الأفعال: الفعل «كان» يحيل بعديا الى «الليلة».

استخراج الإحالات الخارجية المقامية:

نوعها مع التعليل	الإحالة
احالة خارجية مقامية سياقية تعود على المخاطبين والناس .	-ستسمع
	- يقول
	- لك
	-ستجد
	- يريك
	-لا تلتفت
	- طريقك
	-قربك
	-نفسك

	<p>- عبادتك</p> <p>- صدقك</p> <p>- هؤلاء</p> <p>- لياليك</p> <p>- أعلم</p> <p>- همتك</p>
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على المثبتين	<p>- هؤلاء</p> <p>- الذين</p>
إحالة خارجية مقامية سياقية تعود على المثبتين	- يجزمون

الإحالات المقامية الخارجية:

أ/الضمائر: المتمثلة في ضمائر المخاطب مثل «لك، يريك، تلتفت، طريقك، قربك عبادتك، صدقك، لياليك، همتك» كلها تحيل خارجيا على «المخاطبين أو الناس» وهي تفهم من سياق الكلام.

أما عن ضمائر الغائب فنجد «هؤلاء» والتي تحيل خارجيا على «المخاطبين».

ب/الأفعال: المتمثلة في «يستمتع، يقول، أعلم» كلها تحيل خارجيا على «المخاطبين» إضافة إلى الفعل «يجزمون» والذي يحيل خارجيا على «المثبتين».

الأسماء الموصولة: الذين تحيل خارجيا على «المثبتين».



خاتمة

خاتمة:

- و لعل خاتمة المطاف تلك النتائج التي توصلنا إليها و هي كالتالي:
- الإحالة عنصر من عناصر التماسك اللغوي ،التي لها دور بارز في ربط أجزاء النص وجعله متماسكا.
 - الإحالة تخلق علاقات معنوية تكتسب دلالتها مما تشير إليه.
 - من خلال البحث نجد أن الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والإحالة المقامية هي من أهم الوسائل في تماسك النص.
 - تؤدي الإحالة إلى ربط النص بالمقام الخارجي ،وتتطلب النظر خارج النص لمعرفة المحال إليه.
 - الإحالة النصية تفهم بطريقة مباشرة، من خلال السياق اللغوي.
 - الإحالة المقامية تصل إليها بطريقة غير مباشرة ،فهي تحتاج إلى جهد للكشف عنها.
 - تقوم الإحالة بالتواصل المستمر داخل النص.
 - تساهم الإحالة النصية في خلق الترابط النصي ،فهي تربط المتقدم بالمتأخر والسابق باللاحق.
 - غلبت الإحالة النصية في أغلب المقالات الصحفية.
 - الضمائر هي أكثر الأدوات الإحالية التي ظهرت في الخطاب الصحفي .
 - يبرز دور الإحالة في تحقيق الترابط والتماسك بين أجزاء النص وهي تعتمد على عناصر لغوية يوضحها لنا السياق.
 - يربط النص بالمقام الخارجي، مما يتطلب النظر الى خارج النص لمعرفة المحال إليه.
 - الإحالة المقامية تفتح للقراء آفاقا توقعية للنصوص غير متناهية.

-تعتبر الإحالة أكثر الظواهر اللغوية انتشارا في النصوص فهي تكسب الكلام قوة في المعنى وإبداعا في النظم.

-تربط الإحالة أجزاء الجملة الواحدة من ناحية وربط الجمل بعضها ببعض داخل النص من ناحية أخرى.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ/ المعاجم :

-أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي ، لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب صادق العيادي ،دار إحياء العربي ،مؤسسة التاريخ العربي، ط01، 1419هـ/ 1999م ، ج 11.

-أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف ، مكتبة العبيكان ، مجلد 05 ، الرياض - السعودية ، ط01، 1998م .

-أحمد فارس ابن زكريا القزويني ، مقاييس اللغة ، تح : محمد عبد السلام هارون ، دار الفكر ، دمشق - سوريا ، 1979م .

- إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح : تاج اللغة و صحاح العربية ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم ، بيروت - لبنان ، ط04 ، 1990م .

ب/ المصادر و المراجع:

- أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني ، دلائل الإعجاز تح : محمد رضوان الداية و محمد فايز الداية ، دار قتيبة للنشر و التوزيع ، 1983م .

-أبو محمد عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت - لبنان ، د ط ، ج02، 1991م .

-أحمد مصطفى عفيفي، نحو النص، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة - مصر، ط01، 2004م.

-ابراهيم محمد خليل ، في اللسانيات و نحو النص ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، ط01 ، 2007م.

- جان دي بوجراند ، النص و الخطاب و الإجراء ، تر: تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، ط01، ج04 ، 1998م.
- خليل صابات ، الصحافة ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط01 .
- سعيد حسن البحيري ، علم لغة النص نحو آفاق جديدة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط01 ، 2007م
- صبحي ابراهيم الفقهي ، علم اللغة النصي بين النظري و التطبيق ، دراسة تطبيقية السور المكية ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط01، 2000م .
- عبد السلام حيمر ، سيسيولوجيا الخطاب ، : من سيسيولوجيا التمثيلات الى سيسيولوجيا الفعل ، الشبكة العربية للأبحاث و النشر ، لبنان ، ط01 ، 2012م.
- علي أحمد كنعان ، الصحافة مفهومها و أنواعها ، دار المعترف للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط01 ، 2013م .
- فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ، الدار العربية للعلوم و منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط01 ، 2010م .
- محمد بن الحسن رضي الدين الإستراباذي ، شرح الرضى على الكافية ، تصحيح و تعليق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ليبيا ، ط02 ، ج02 ، 1996م.
- محمد عبد الرحمان جمعان بن عبد الكريم ، اشكالات النص المداخلة : دراسة لسانية نصية ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط01، 2009م.

-حسين سمير، خصائص الخطاب الصحفي، مال و أعمال، 2022/04/10م،
(<http://alloschool.com>)

-خالد حاسي، الخطاب الاسلامي المعاصر، رسالة جامعية، 2012م-2013م.

-سارة ميلز، الخطاب، تح: توفيق بغول، منشورات مخبر الترجمة في الآداب و اللسانيات،
جامعة قسنطينة، 2004م-2005م.

-فريال ريسان، الاحالة في التراث العربي، 2022/03/30م، (<https://www-alfaseeh.Com>)

-محمد بدوي الشمري، معالم التجدد و الانغلاق في الخطاب الاعلامي الاسلامي المعاصر،
الباحث الاعلامي لجامعة المستنصرية، 2010م-2011م.

المواقع الالكترونية:

-فؤاد أبو علي، مناهج تحليل الخطاب، منتديات جمعية المترجمين و اللغويين المصريين،
2022/03/04م، (<http://eggffors.Com>)

-محمد خضر، مفهوم الخطاب الصحفي، مفترقات أدبية، 2022/03/09م،
(<http://mawdoo3.com>)

-نعيمة سعدية، الخطاب الشعري عند محمد الماغوط: دراسة تحليلية من منظور لسانيات النص،
رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009م-2010م

-وظائف الخطاب الصحفي، موقع سطور نت 1441، 2022/04/11م،

(<http://www.sotoor.net>)

-وفاء صلاحات ،خصائص الخطاب الصحفي ، أساليب التعليم ، 2022/04/10م ،

(<http://mawdoo3.com>)

ملاحق

- العينة 01:

كريم بوسالم وسليمان بخليلي ...واخرون هزمهم فيروس كورونا.

انتقل فيروس كورونا في الآونة الأخيرة، إلى السرعة القصوى، وطرق كل الأبواب دون استثناء وأصبح أكثر شراسة مما كان عليه سابقا، ورسم الحزن في كل أركان هذا الوطن ، فحضرنا إلى تشييع جنازة شخصيات عديدة كان لها الأثر الواضح في الساحة الجزائرية وفي الكثير من القطاعات سواء في القطاع الطبي أو قطاع الإعلام والصحافة وكذا عالم الفن بكل فروعه ، شهد لهم البعيد قبل القريب على مهنتهم وتمرسهم وحضورهم ،كما كان في المقابل موتهم بمثابة فاجعة وصدمة يصعب علينا تجاوزها خاصة وهذا الفيروس مازال يقطف الأرواح دون توقف .

-العينة 02:

خاتم لن يلمع أبدا بعد رحيله.

لم يندمل الجرح الى حد الساعة بعد فقدان احد نوابغ اللغة العربية في الجزائر، ورواد الفكر السوي، والثقافة العالية والحضور المميز والكاريزما التي تجل منها كاميرات الشاشة، الصحفي والإعلامي والمتقف والمنتج المرحوم سليمان بخليلي، الذي بقي يصارع الفيروس وهو مبتسم وضاحك مستبشر إلى آخر رمق من حياته، لم يقطع الأمل في أن يبقى بيننا لسنوات أخرى يستمتع ويمتع الحضور، في كل ما يقدمه، كان ولا يزال رغم رحيله من خيرة من غازل الميكروفون في كل المجالات.

استطاع أن يحملنا معه عبر الكثير من البرامج على غرار خاتم سليمان طيلة سنوات عديدة بظله الخفيف وأن يؤسس لإعلام هادف غير أن القدر كتب له أن يحاصر من طرف الفيروس لأيام عديدة في المستشفى وبقيت العيون معلقة إليه ترجو من الله أن يرجعه إلى عائلته سالما معافى وأن

يقوم منتصب القامة كما كان عليه سابقا يؤسس لأفكار أخرى في عالم الإعلام والصحافة غير أن هذا الحصار انتهى بأن يلتحق سليمان بخليلي بالرفيق الأعلى وهو يدعو إلى التآخي وحب الغير كحب النفس، تاركا وراءه أعينا باكية وقلوبا دامية ومكانا شاغرا لن تملؤه الأسماء التي تأتي بعده ، ويكتب بذلك اسمه ضمن قافلة ضمت الكثير من الأسماء التي كانت شاهدة على شراسة هذا الفيروس ، الذي رسم الحزن في كل العالم وليس في حدود واحدة كيف لا وهو يقطف الأرواح دون تردد فرحمة الله على روحه الطاهرة.

العينة 03:

ليلة القدر لم ولن تفوتك

ليلة القدر لم ولن تفوتك في هذه الأيام الأخيرة من رمضان، ستسمع من يقول لك: ليله القدر مضت في تلك الليلة التي كانت ليلة هادئة، شعر الناس فيها بسكينة لا مثيل لها، وستجد من يريك صور الشمس في صبيحتها...مهما كنت من المجتهدين في تلك الليلة وغيرها، فلا تلتفت إلى هؤلاء الذين يجزمون بالظن! أكمل طريقك ولا تلتفت، فالله قد أخفى هذه الليلة من أجليك، من أجل أن يبقى قلبك متلهفا، وأن تبقى قريبا، فهو يحب قربك... لا ترهق نفسك بتخمينات الناس، وانشغل عنها بعبادتك وصدقك لله عز وجل، فإنه والله أن رأى منك صدقا جعل كل لياليك ليال قدر...اعلم أن المحب الحقيقي لا تكفيه ليلة ذل وخضوع واحده، ولا لقاء واحد، فلا تغتر همتهك اعتقادا انك قد فاتتك ليلة القدر، ليلة عنتك من النار هي ليلة قدرك... تلك الليلة التي تبكي فيها ندمت على ماضى، وتعاهد الله فيها ببداية جديدة، ستكون حتما ليله العطايا والنفحات...رحمة الله تشمل قلبك فلا تحزن... رحمه الله باقية.

